العدد (1782) السنة السابعة - الاربعاء (28) نيسان 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

عمل استخباراتي

الاعتقالات قادت الى مكان زعيمي القاعدة

ترجمة :عمار كاظم محمد

الاعتقالات السابقة وغير المعلنه لكبار مسئوولي تنظيم القاعدة في العراق خلال الشهر الماضي زودت قوات الأمن العراقية والأمريكية بمعلومات استخبارية قيمة أدت الى مقتل زعيمي القاعدة في العراق ،بموتهما وموجة القتل والاعتقالات التي تلت ذلك وشملت إلقاء القبض على ١٢ شخصاً مشتبهاً بهم في بغداد والموصل شمالا قد تكون الضربة المميتة الأهم لحد الآن والتي بدا بالتحضير لها قبل عدة أشهر حسب قول المسئوولين .مؤكدين أن سلسلة الغارات التي قامت بها القوات الأمنية والتعاون الذي أبداه احد قادة القاعدة والذي تم اعتقاله خلال الشهر الماضي قد أدت الى تدمير القاعدة على المستوى القيادي وعلى مستوى التمويل وربما ارتباطاتها بزعماء القاعدة في الخارج في افغانستان وباكستان.يقول شيروان الوائلي وزير الدولة لشؤون الأمن الوطني « لقد اصبحت خريطة الإرهاب في العراق واضحة بشكل كامل بالنسبة الينا «اثر القاعدة المتبقي في العراق والمعروف باسم القاعدة في بلاد مابين النهرين مازال مرئيا وهو ما يؤشر امكانية المجموعات المتبقية على الحركة على الرغم من التصريحات المبالغ فيها من قبل المسئوولين الأمريكان والعراقيين عن نهايتها الوشيكة حيث تبقى تفاصيل كثيرة عن الغارات الأخيرة التي قامت بها القوات الأمنية طي الكتمان ولذلك يبدو من الصعب التحقق من ذلك الامر. كذلك فان حكومة رئيس الوزراء نوري كامل المالكي تريد ايضا اظهار نفسها بشكل قوي من الناحية الأمنية بينما تستمر المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات التي جرت في السابع من آذار الماضي وبالتأكيد فان اي ضعف يظهر على تلك المجاميع الإرهابية هو أمر سيسهل من الهدف الرئيسي لإدارة الرئيس اوباما في العراق وهو الانسحاب بشكل هادئ للقوات المقاتلة نهاية الصيف القادم حيث مازالت العقبة الوحيدة تتمثل في المأزق السياسي الذي حدث بعد اعلان نتائج الانتخابات .السيد شيروان الوائلي والناطق العسكري في بغداد اللواء قاسم عطا قالا ان المعلومات الاستخبارية الثمينة التي تم الحصول عليها كانت نتيجة لاعتقال ما يسمى بوالي بغداد التابع للقاعدة مناف عبد الرحيم الراوي حيث أنه لم يتم الإعلان عن إلقاء القبض عليه سابقا بينما كانت القوات الامنية العراقية تقوم بشكل هادئ بجمع ما دعاه اللواء قاسم عطا « كمية كبيرة من المعلومات والوثائق المهمة والمفيدة جدا لوكالات الامن « .شيروان الوائلي من جهته قال ان اعتقال الراوي قد ادى الى « تفكيك كامل للشبكة الإرهابية «في الشهر الذي تلا ذلك وتوج في هجوم يوم الاحد الماضي والهجوم الذي تلاه في يوم الثلاثاء في الموصل وادى الى مقتل احمد العبيدي احد قادة القاعدة الذي يترأس المجاميع في ثلاث محافظات شمال العراق . وقال اللواء قاسم عطا في مؤتمر صحفي « باعتقال ما يسمى بوالي بغداد يبدو انه قد تم فصل القيادة الأساسية الرئيسية ولدينا معلومات مؤكدة تشير الى حالة من التشويش بين افراد القاعدة في الوقت الحالي « في الماضي كان هناك زعماء جدد للقاعدة يظهرون لاستبدال الذين تم قتلهم وقد حذر اللواء عطا من إمكانية الهجمات الانتقامية مضيفا ان الراوي كان هو الذي خطط واشرف على سلسلة الهجمات الدامية في بغداد في آب الماضي على البنايات الحكومية والجامعات والفنادق وعلى المراكز الانتخابية قبل اجراء الانتخابات ، تلك التفجيرات التي قتلت المئات وعرقلت الوظائف الحكومية واثارت قلقاً عبر العاصمة .

هزيمة القاعدة

تلك النجاحات في ضرب قيادات القاعدة قد اظهرت لتعكس حالة التنسيق المتحسن بين الجيش الامريكي والقوات العراقية وقال الناطق العسكري الامريكي اللواء ستيفن آر لانزا «ان الهجوم الذي حدث يوم الاحد الماضي يعمق التواشج بين التفوق العسكري الامريكي وقدرة العراق على على تكوين عناصر الاستخبارات وهذا شيء يمكن إنشاؤه بمرور الوقت « مضيفا ان هجوم يوم الاحد قد جرى ليلا بواسطة القوات الخاصة العراقية والامريكية مدعومة بقوة السلاح الجوي الامريكي وهو ما ادى الى مقتل القياديين العسكريين للقاعدة ابو حمزة المهاجر المعروف باسم ابو ايوب المصري ومرشد القاعدة الديني وقائدها الايديولوجي حامد داود محمد خليل الزاوي المعروف باسم ابو عمر البغدادي وقد ظل لفترة طويلة يعتقد فيها ان هذا الاسم لم يكن الا شخصية وهمية . وكان هناك ستة عشر من المساعدين لهم يضمون حراسا واقرباء قد تم إلقاء القبض عليهم ايضا وربما الأكثر اهمية في هذا الأمر أن العراقيين والأمريكيين قد استولوا على اجهزة حواسيب ووثائق تعطي تفاصيل اتصالاتهم مع قادة المجموعات وجميعهم الآن يتم تصفيتهم من خلال نشاطات مجاميع الاستخبارات هنا وفي الخارج كما يفترض ذلك . وكان المالكي قد اعلن بان اولئك كانوا على صلة بابن لادن نفسه وقد اصدر وزير الداخلية جواد البولاني بيان دعا فيه ما تبقى من عناصر القاعدة والذين خمنت اعدادهم بالمئات في ان يسلموا انفسهم واعدا اياهم بمعاملة انسانية ومحاكمة عادلة . وكان ابو ايوب المصري قد تم تنصيبه زعيما للقاعدة خلفا للزعيم السابق ابو مصعب الزرقاوي والذي قتل عام ٢٠٠٦ وتم استبداله بسرعة . ومنذ عام ٢٠٠٧ بدأت قيادة القاعدة الجديدة العمل في الخفاء محاولة على حد قول بعض المسئوولين للحفاظ على مصادر التمويل وشبكات المشتركين في الارهاب وقال الوائلي ان القاعدة اعتمدت مرة على الارباح من الاعمال التجارية وحتى النفط وشركات الهواتف الخلوية وقد فقدوا كل ذلك الآن.مضيفا ان زعماء القاعدة قد توقفوا عن استعمال الهواتف والانترنت وهم يتصلون بالخارج من خلال السعاة فهم يتحركون بخلسة كثيرا وقد استقروا في بيت ريفي في منطقة تقع جنوب غرب تكريت لعدة ايام قبل ان تتم مهاجمتهم وقتلهم هناك .

عن :هيرالد تربيون

معاناة

معاناة اللاجئين العراقيين في أميركا

ترجمة :علاء خالد غزالة

أدت أعمال التفجير والتعذيب وسنوات النفي الى تدمير عائلة عزيز في العراق. وهكذا، جاءت الانباء الجديدة تحمل البشارة: لقد تمت المصادقة على طلب اللجوء الذي تقدم به. سوف يذهب عبد العزيز وزوجته هيفاء واولادهما الاربعة الى الولايات المتحدة.تنتمي العائلة الى الطائفة المندائية، وهي اقلية دينية تعرضت الى الاضطهاد في العراق، وقد تركت كل شيء خلفها في منزلها ببغداد، لكنها خططت لبناء حياة جديدة في مدينة إلكايون. وبعد عام، كان عبد العزيز، ٤٩ عاما، يذرع بيته، المؤلف من غرفتي نوم، جيئة وذهابا محركا مسبحته في يده قلقا. فاولاده الثلاثة يخوضون في الطرقات بحثا عن عمل، ينافسون في ذلك المهاجرين من المكسيك. اما هيفاء، ٤٩ عاما، فتحني ظهرها الذي مزقته القنابل، لتضيء شمعة وتصلي.وكان عبد العزيز ثريا في الماضي، اذ انه كان يمتلك محل مجوهرات في العراق، الا انه الآن يعتمد على المساعدات الحكومية ليتسنى له العيش في تلك البلاد، لكن مدة منح هذه المساعدات البالغة ثمانية اشهر قد انتهت بالفعل. ومازال افراد العائلة بلا عمل، شأنهم في ذلك شأن الكثير من العراقيين الذين يصادفونهم في أنحاء المدينة.ويقول عبد العزيز: «لماذا يأتون بالعراقيين الى هنا؟ ليست هناك فرصَ عمل.»وبالمثل اصبحت قصص تلاشي احلام المهاجرين في تزايد مستمر في هذه الضاحية التابعة لمدينة سان دييغو، حيث ازدحم الالآف من اللاجئين العراقيين في شققهم، وفي طوابير توزيع المساعدات الانسانية، وفي مدارس تعليم اللغة الانكليزية، بينما يمر تقديرهم للولايات المتحدة في اختبار فرضه عليهم شبح الفقر.وعلى خلاف موجات اللاجئين السابقة، التي نجمت عن الحروب والصراعات، فان اعادة توطين العراقيين قد حطت بهم في صحراء اقتصادية. وتوارت فرص العمل والمنافع الحكومية السخية التي ساعدت اجيالا من المهاجرين السابقين على تسلق السلم الاقتصادي.اضطر لاجئون مثل عبد العزيز الى بيع مجوهراتهم ومقتنيات العائلة الثمينة لدفع بدلات الايجار. وعمد آخرون الى اقتراض الاموال او العيش على المساعدات التي يرسلها اليهم اقاربهم في العراق. واحتشدت العوائل في شقق ضيقة، بينما استسلمت ثلة منهم فعادت الى الشرق الأوسط.يقول مايكل مكاي، رئيس مكتب الكنيسة الكاثولوكية في سان دييغو: «كان الامل يملؤهم عندما جاءوا الى هنا، وكانوا شاكرين. لكن بعد اشهر قليلة، تحطمت كل آمالهم. انه لامر محزن.» جاءت حالة اللجوء بشكل غير متوقع بالنسبة للكثيرين. فقد رفعت عملية الاطاحة بصدام ومن ثم اعدامه الآمال بان يرتقي العراق، وهو البلد الغني بالنفط، الى مصاف الدول الخليجية، يزدهر بأصحاب الملايين ويزخر بالمباني العالية الفخمة. لكن بدلا من ذلك، تفشى العنف الطائفي في عام ٢٠٠٦، مغذيا الهجمات ضد الاقليات العرقية والدينية، ما ادى الى فرار الكثير منهم الى سوريا والاردن. ثم قامت الحكومة الاميركية، التي غمرتها طلبات الهجرة، بزيادة عدد العراقيين المصادق على طلباتهم في عام ٢٠٠٨.ومنذ ذلك الحين امتلأت المدن الاميركية بجاليات عراقية كبيرة. فقد وصل الى مدينة إلكايون، التي يقطنها ستة وتسعون الف نسمة يتحدر ربعهم من اصول عراقية، حوالي سبعة الآف عراقي في العام الماضي. ويتوقع ان تصل دفعة مشابهة هذا العام، ما يؤدي الى استنزاف الموارد والمدارس في تلك المدينة التي يعتقد انها تضم ثاني اكبر جالية عراقية في البلاد، معظمهم من المسيحيين الكلدان.تنتشر لوحات إعلانية كتبت باللغة العربية على الطريق الرئيس في المدينة تشير الى مطاعم الكباب، وتكتظ المقاهي بالرجال العراقيين المتقاعدين والعاطلين عن العمل يرتشفون اكواب الشاي الاسود القوي. ويبتاع اللاجئون الذين يحوزون (بطاقة الطعام) الخبز الحار والتمور من سرير من المتبرعين في كنيسة القديس بطرس. وهناك قوائم انتظار لدروس اللغة الانكليزية، وتم تحويل بعض اللاجئين الى المنازل المعدة لإيواء المشردين. كما ان قرابة نصف شاغلي دور الحضانة في مدارس المقاطعة المحلية هم من اللاجئين.وفي الشهر الماضي، احتشد المئات من المهاجرين في بناية وكالة الخدمات الاجتماعية، ذات الغرف الثلاث، للقاء مسؤولين في الحكومة العراقية. وقد اضطرت الشرطة الى تفريق الجمع الغاضب الذين تجمعوا لمحاولة ترويج معاملتهم مع الحكومة العراقية.يقضي جوزيف زيدون، رئيس مركز المقاطعة الشرقية للاجئين، ايامه في نقل الارامل اللاتي لا يتملكن سيارات الى العمل، وفي ايجاد عمل لبعض الناس، وفي ترجمة المكالمات الهاتفية لقوات الشرطة. وهو يصحو كل صباح ليجد العشرات من الرسائل الهاتفية من اناس يطلبون المساعدة. يقول زيدون، وهو يدير واحدة من حفنة من وكالات الخدمات الاجتماعية في المدينة: «انه لامر غامر. الناس في امس الحاجة. انهم بحاجة الى المساعدة، وليست هناك مساعدات كافية.»يمكنك قراءة قصص الفجيعة على وجوه نسوة محجبات، ورجال في متوسط العمر يلعبون الدومينو في المقاهي واطفال ينامون في غرف تقطعها حبال نشرت عليها الملابس. وكان اللاجئون قد خضعوا لمقابلات مكثفة اجريت من قبل السلطات الاميركية في الخارج، والتي توصلت الى ان خوفهم من الاضطهاد له ما يبرره. تقرأها في رجل اشيب الشعر يقف في طابور المساعدات الانسانية، عاطل عن العمل في بلد جديد، بعد ان كان قد تعرض للاختطاف وخسر مزرعة للدواجن على يد رجال المليشيات. وهناك رجل قوي البنية يجلس بمقهى مسلحون مقنعون منزله وعذبوه باستعمال قضيب ساخن. وهكذا، هربت العائلة الى سوريا وافتتحت متجرا صغيرا. وبعد عامين، وافق مسؤولون اميركيون على طلب اللجوء الذي تقدموا به. لقد كان هذا حدثا فاصلا. وقد احرقت المليشيات منزلهم في العراق.اما منزلهم في إلكايون، فهو منزل معتدل السعة ومؤثث بالاسرة التي تبرع بها المحسنون، والبطانيات والمناضد المستعملة سابقا. وحينما لا يكون عبد العزيز في منزله يذرعه قلقا، فهو في وكالة الخدمات الاجتماعية لطلب المساعدة الطبية لزوجته. وكانت قد تعرضت الى اصابة في عمودها الفقري بعد ان انفجرت قربها قنبلة في السوق الذي كانت تتبضع منه في العراق.وهي تعاني صعوبة في المشي الآن وهي بحاجة الى عملية جراحية لإصلاح المشد في ظهرها، والذي تمت زراعته على يد اطباء في الاردن. تقول هيفاء، بلغة انكليزية غير سليمة: «لست سعيدة. علي ان ابقى في المنزل كل يوم.»وتلقى كل فرد من العائلة مبلغ اربعمئة وخمسين دولارا في الشهر، على مدى الاشهر الثمانية الاولى، كمساعدات حكومية للاجئين. لكن العائلة لا تستلم الآن الا مبلغ سبعمئة وخمسين دولارا على شكل بطاقة الطعام. وهم بالكاد يستطيعون ان يدفعوا بدل الايجار البالغ الفا ومئة وخمسين دولارا في الشهر عن طريق بيع قطع الذهب التي احتفظ بها عبد العزيز من عمله السابق.ولا توفيق في محاولة الحصول على عمل. فقبل ايام قليلة حاول رامي، ابنهم الاصغر، الحصول على عمل في مركز تسوق راق. اشار موظفو المتاجر المختلفة بالالتحاق بصف طويل امام قسم خدمة الزبائن. جميع اوراق طلب العمل التي تقدم بها رامي كانت متشابهة.الموقع الوظيفي؟ «اي شيء.»متى يمكنك البدء بالعمل؟ «في اي وقت.»دوام كامل ام دوام جزئي؟ «جميع الأوقات»يقول رامي، وهو في اوائل العشرينيات من العمر: «انهم يقولون انهم سوف يتصلون بك، لكنهم لا يفعلون ذلك ابدا.»وفي لحظة تعاسة، تتعجب العائلة لماذا جاءت الى الولايات المتحدة. كان لديهم خيارات اخرى، بضمنها السويد واستراليا. وبدأوا التفكير في العودة الى سوريا، حيث يمكنهم على الاقل فهم اللغة، كما توجد هناك طائفة مندائية صغيرة. وتتعبد العائلة بمفردها الآن ايام الاحاد. تغطي هيفاء رأسها بوشاح بينما تقرأ كتابهم المقدس. وهي تصلي من اجل العافية والرضا ببيتها البديل. تقول: «سوف احب هذا البلد حينما يحصل اولادي على عمل ونحظى بحياة طبيعية.»

لاجئون عراقيون

عن :لوس انجلس تايمز

الدروس الأفغانية بين العرض والطلب

ترجمة :اسلام عامر

انه رجل يافع يرتدي بدلة ليست بمقاسه يجلس في مكتب المدير أسفل صور لحكماء افغانستان معلقة على الحائط، في الواقع لا يوجد مدير في تلك الغرفة الا ان ذلك الشخص قال انه سيستأجر واحدا حال وصول الزوارو لربما سيقوم بجلب المزيد من الكراسي و الاقلام الرصاص ايضا.»ان الحاجة ملحة لفتح مثل تلك المدارس الخاصة و اني افعل ذلك ليعود علي بالفائدة و على رجال بلدي كذلك» ذلك ما قاله عبد الله عازم راوي الماجد و هو مالكٌ لأحدى المدارس التي سماها على اسمه.»لم تعد المدارس الخاصة مقتصرة على اولاد الاغنياء بعد الآن فحتى اولئك الذين يجرون العربات في الشوارع يرغبون في إدخال أولادهم في مثل تلك المدارس ليتسنى لهم التنعم بحياة افضل»فلا نهاية لتلك اللائحة الطويلة من تلك المشاكل التي يخوضها البلد ولا نهاية لهؤلاء المنتهزين تلك الفرص و من يحلم بالمستقبل.ان الامر ذو اغراء اكبر هو المدارس الخصوصية و ذلك لان المدارس العمومية هي عبارة عن مؤسسات عامة غير ممولة بالمستوى المتوقع الذي يتناسب مع مستوى نخبة الاثرياء او العائدين من المنفى و الذين يبحثون عن نفس مستوى التعليم الذي تلقاه اولادهم خارج البلاد. فتح الماجد مدرسته حال وصول الكتب و حال يباس دهان الجدران. ينقصه الكثير فلا يملك في كادره التدريسي الا اثنين من المعلمين الحاصلين على الدبلوم في التدريس في المدارس الثانوية. غرفة جهاز الحاسوب عملٌ قيد الانجاز لكن توجد لعبة باربي في روضة الاطفال.لم يرتد ماجد وهو مصلح اجهزة الحاسوب الكلية قط لكنه سيؤكد للزائر الذي سيأتيه ان مدير المدرسة سيكون لديه اوراق تثبت اهليته لادارة المدرسة.»كانت هناك الكثير من المشاكل مثل التحايل و الخداع فضلا عن معايير التدريس الضعيفة» هذا ما قاله نجيب نورستاني الذي يشرف على المدارس الخاصة و يراقبها لصالح وزارة التعليم.»نحن نبذل قصارى جهدنا لجعلهم ينصاعون لقوانين وزارة التعليم اني اشغل منصبي منذخمسة اشهر و اعمال الانتهازيين هؤلاء في تراجع»»المدارس الخاصة مهمة في هذا الوقت حيث انها تقلل من الضغط على المدارس العامة و هي ترفع بذلك كبيرا من العبء عن كاهل الدولة»لقد تم افتتاح اكثر من ٢٨٠ مدرسة خاصة في انحاء البلاد خلال السنوات الثلاثة الماضية معظمها في كابول. و انهم يسلطون الضوء على رغبة البلد المتمثلة بالحراك و ترك سنين القمع تحت سلطة طالبان خلفهم لكنهم يعكسون في ذات الوقت عدم قدرة البلد على توفير الاستقرار و الخدمات الرئيسية.الا ان المدارس الخاصة تمثل خطرا من ناحية اخرى ففي بناء البلد سيتمخض نظامان من طبقات التعليم و التي ستترك الطلاب من البيوت الفقيرة وراء ظهرها و خصوصا في المحافظات الفقيرة التي تحتلها القوات العسكرية.و إنتُقدَت بعض المدارس الخاصة لتأكيدها على اللغة الانكليزية و تعليم اللغات الاخرى مثل (الدارية و الاشتية) امام قصورٍ في تعليم التاريخ و الثقافة.الرِدهات في مدرسة زاركونا العامة وسط مدينة كابول رطبةٌ جدرانها و سقوفها تسرب الماء و صفوفها تضم ما متوسطه ٦٠ طالبا معظمهم لا يجلسون على الكراسي و يحصل المعلم على ٩٠ دولارا شهريا كانت البناية التي تستغلها المدرسة حاليا مركز تدريب عسكرياً لكن تجلس صفية جان الان مرتديةً معطفاً اسود بالقرب من الموقد في غرفة المدير متحكمة بامور المدرسة.يعيش ما يقارب ٧٠ بالمئة من طلاب هذه المدرسة في الفقر فالكتب المنهجية المستخدمة قديمة.و رفضت المديرة طلب فتاة في التسجيل بالمدرسة قائلةً بانه لا يوجد ما يكفي من الرحلات الدراسية.تعي جان ماهية الأعباء التي تواجهها المدرسة و طلابها لكنها تقول ان التعليم العمومي في تطور بالرغم من هذا.»لو اتيت الى هنا بعد مغادرة طالبان فإنك لن تجد الرحلات و الان فإننا نملكها حتى و ان كانت قليلة لكننا سنتحسن شيئا فشيئا فأذا توقفت الصراعات و سمحت لن البلدان المجاورة بأن نعمل فإننا سنحصل على نظام تعليمي جيد في غضون خمس سنوات»و أضافت صفية جان:»انظر حولك في ساحة اللعب و في الشارع ، في ساحة المرور سترى اللافتات و لوحات الاعلانات الخاصة بالمدارس الخصوصية»»انهم يستثمرون و يعملون فحسب بل انهم يخدعون الطلاب ايضا فليس المعلمون مؤهلين للتدريس انهم يحصلون على الكتب من باكستان لذا يعرف الطلاب الكثير عن تاريخ باكستان لكنهم لا يعرفون سوى القليل عن تاريخ افغانستان، فلدينا الكثير من الطلاب في مدرستنا أحضرهم ذووهم الى هنا بعد ما ان سجلوهم في تلك المدارس»لكن العديد من تلك المدارس الخصوصية فيها صفوف صغيرة و رحلات و كراسي لكل الطلاب فضلا عن المكتبات و اجهزة الحاسوب و الكتب الجديدة و المعلمين الحاصلين على درجات جامعية. فيتم انشاء هذه المدارسً في البيوت الكبيرة (الفلل) او في المباني التي تم تجديدها حديثا. فانهم يسعون الى تحقيق جو ذي طابع غربي يستلهمونه من رغبة الآباء الذين يريدون التضحية من اجل اولادهم ليتخلصوا من الصراع المتوارث الذي يعيشون فيه.اما السجاد المفروش على ارضيات الممرات في مدرسة ازمون الثانوية و هو منضفٌ بالمكنسة الكهربائية تلك المدرسة التي يرتادها ٣٠٠ طالب اسسها بيزان ريزاني و والده العام الماضي و هو اكاديمي محترم متقاعد من العمل في المدارس الحكومية كمعلم يحصل المعلمون على ١٥٠ دولاراً في الشهر و تتراوح اجور التعليم بين ١١٠ دولار و ٢٢٠ دولاراً و تعلم تلك الصفوف اللغة الانكليزية و الدارية.و يقول ريزاي :»ثمة فجوة كبيرة بين التعليم العام و الخاص فلو قارنا ٨ طلاب من مدرسة حكومية فإنهم سيعادلون خمسة من طلاب المدرسة الخاصة لذا يتوجب على الحكومة اما تطوير تلك المدارس العامة او خصخصتها على الرغم من علمي بوجود مدارس خاصة لا تملك الخطط الكافية وتفشل في اداء وظيفتها»و من ثم مشى ريزاري الى صف ذي ١٦ طالبا يدرسون علم التشريح و قال ان زيادة الاموال امر صعب لذا فإنه رفض العديد من طلبات البلدان في إدخال الدراسات الدينية و الثقافية.»لا اريد ان اذكر أسماء تلك البلدان لكنهم ابلغونا انهم سيوفرون الدعم لنا في حال تدريس التاريخ بالطريقة التي يريدون و في حال تعليق الصور التي يريدون على جدران المدرسة لكن التاريخ الذي يريدونه ليس تاريخنا و ليست الصور صورنا فلا اود اقحام السياسات العالمية في نظامنا التعليمي»و أضاف:»اني اتطلع الى داعم مالي او شخص يساعدنا بالمواد و الكتب فما تراه الآن هو حصيلة ما قمت بتطويره فهل تعرف احدا يمكنه ان يكون مانحا لنا؟ فسنغير اسم المدرسة اذا طلب المانح ذلك»

. عن :لوس انجلس تايمز